بسم الله الرحمن الرحيم

الفضل بين دكين ١٣٠-٢١٩ هـ/٧٤٧-٨٣٦ م
ورواياته للطبقة الاولى من الكوفيين في الطبقات الكبرى

د. بهجة كامل عبد اللطيف التكريتي
كلية الاداب / جامعة بغداد
قسم التاريخ

ابو نعيم الفضل بن دكين عمرو بن حماد بن زهير [١] . واضاف البغدادي واخرون ان اسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم وكنيته الفضل ابو نعيم وقد اكد الفضل نفسه هذا الاسم في اكثر من رواية وكان يقول ((انا الفضل ابن عمرو بن حماد بن زهير بن درهم مولى طلحة بن عبيد الله وانما دكين لقب)) [٢] . وكان مولى لأ له طلحة بن عبيد الله التيمي ت ٣٦ هـ/ ٦٥٦ م [٣]. وقد اكد الفضل ان ولادته كانت سنة ثلاثين ومائة . وذكر ابن سعد انه قال : " ولدت سنة ثلاثين ومائة وولد وكيع (ابن الجراح) قبلي بسنة [٤]. قيل انه كان شريكا لعبد السلام بن حرب ت ١٨٧/ ٨٠٣ م في دكان يبيعان الملاء وكان كذلك غالب علماء السلف وانما ينفقون من كسبهم [٥] . وبناء على هذا فقد ساق عدد من المؤرخين اسمه على النحو الاتي الفضل بن دكين عمرو بن حماد الملائي الكوفي [٦].

لم تذكر المصادر شيئا عن نشاته الاولى غير ما ذكر عن مزاولته التجارة منذ كان صغير مع عبد السلام بن حرب لكنها ذكرت لنا قائمة باسماء الشيوخ والعلماء الذين سمع وروى عنهم الفضل بن دكين [٧].

صفاته :

قيل ان ابا نعيم كان ذو دعابة مع تدينه وثقته وامانته [٨]. وكان غاية في الاتقان والحفظ وانه هجة [٩]. وكان متواضعا فقد ذكر ان ابا نعيم كان في مجلس فقال له اصحاب الحديث " يا ابا نعيم انما حملت عن الاعمش سليمان بن مهران (ت ١٤٨ \ ٧٦١ م هذه الاحاديث) قال : ومن كنت انا عند الاعمش : كنت قردا بلا ذنب ..."[١٠] وذكر ابو نعيم نفسه انه سأل سفيان التوري ت ١٦ هـ \ ٧٧٨ م عن شيء ((فقال له انت لا تبصر النجوم بالنهار ، فقلت له انت لا تبصرها كلها بالليل ، فضحك "[١١].

مكانته ومؤلفاته

لابن نعيم مكانة كبيرة بين العلماء والمحدثين وقد نعتوه بصفات مختلفة في روى عنه كل من احمد بن حنبل ت/ ٢٤ هـ \ ٨٥٦ م ،و يحيى بن معين ت ٢٣٣ هـ \ ٨٤٨ م والبخاري ت ٢٥٦هـ \ ٨٧١ م والذهلي ت ٢٥٨ هـ \ ٨٧٣ م وخلق [١٢] وكان ابو النعيم احد شيوخ البخاري [١٣] وقيل ان ابا نعيم ثقته ثبت صدوق [١٣]. وكان يعرف حديث ابي نعيم الصدق [١٤]. وعن وكيع بن الجراح ت ١٩٧ \ ٨١٢ م انه قال " اذا وافقني في الحديث هذا الاصول ما بليت من خالفني – يعني ابا نعيم [١٥]. وقال احمد بن حنبل " قال ابو نعيم كتبت عن أزيد من مائة شيخ ممن كتب عنهم الثوري قال احمد : هو اقل خطأ من وكيع وقال هو اعلم بالشيوخ وانسابهم وبالرجال ووكيع افقه منه [١٦] امتدت شهرته في الافاق فقد ذكره ابو زرعه الرازي ٢٦٤ هـ \ ٨٧٨ م عندما سأل عنه" بأنه اتقن الرجلين ".[١٧] وقال ابو زرعه الدمشقي ت ٢٨٠ هـ \ ٨٩٣ م" سمعت ابن معين يقول ما رأيت اثبت من رجلين يعني في الاهياء ابى نعيم وعثمان "[١٨] وقال احمد بن صالح المصري ت ٢٤٨ \ ٨٦٢ م ما " رأيت محدثا اصدق من ابي نعيم " [١٩].وقال ابو حاتم السجستاني ت ٢٤٨ هـ \ ٨٦٢ م " ابو نعيم حافظ متقن "[٢٠] وقال يحيى القطان ١٩٨ هـ \ ٨١٣ م " اذا وافقني هذه الاصول ما ابالي من خالفني "[٢١] وقال يعقوب الفسوي ت ٢٧٧ \ ٨٩٠ م " اجمع اصحابنا ان ابا نعيم كان غاية في الاتقان "[٢٢] . وقال ابن سعد " كان ثقته مأمونا كثير الحديث حجة "[٢٣]. وعن

ابراهيم بن الحربي ت ٢٨٥ \ ٨٩٨ م انه قال " تخاصم رجلان في مجلسه في أبي نعيم ووكيع يقول احدهم هذا ابو نعيم افضل ويقول الاخر هذا وكيع افضل ... فلما فرغوا من قتالهم قال لهم " ابو نعيم كان أثبت الرجلين وأقلهما خطرا ، ووكيع كان افضل الرجلين وكان يصوم الدهر ، وكان كثير الصلاة قال فقالوا جميعا صدقت . "[٢٤] وقد وصفه الذهبي بأنه " حافظ حجه الا آنه يتشيع من غير غلو ولاسب ."[٢٥] ترك ابو نعيم كما ذكر ابن النديم كتابين هما كتاب المناسك وكتاب المسائل في الفقه . [٢٦]

موافقه السياسه :.

عرف ابو نعيم بتشيعه وذكر ابن الاير انه كان شيعيا وله طائفه تنسب اليه يقال لها الديكنيه . [٢٧] وسبق ان ذكرنا قبل قليل ان الذهبي وصفه بانه كان يتشيع من غير غلو ولا سب " . وقيل " قدم ابو نعيم بغداد فنزل الرملية ونصب له كرسي عظيم ، فجلس علية ، ليحدث فقال ، اليه رجل ... فقال : يا ابا نعيم أتتشيع ؟ فكرة الشيخ مقالته وصرف وجهه ، وتمثل بقول مطيع بن اياس ت ١٦٦ هـ \ ٧٨٣ م

ومازال بي حبيك حتى كأنني

يرجع جواب السائلي عنك أعجم .

لاسلم من قول الوشاة وتسلمي

سلمت – وهل حي على الناس يسلم ؟

فلم يفقه الرجل مراده . فعاد سائلا فقال : يا ابا نعيم أتتشيع ؟ فقال الشيخ ياهذا كيف بليت بك ، وأي ريح هبت الى بك .[٢٨]

وروى عن الحسين بن صالح الكوفي ١٦٨ هـ ٧٨٥\ م سمعت ابو نعيم يقول

" حب على عيادة وأفضل العيادة ماكتم ." [٢٩] وقد روى ان ابا نعيم قال : ماكتبت على الحفظة اني سببت معاوية فقيل له نحكه عنك ؟ فأجاب بنعم ." [٣٠] وكان ابو نعيم يقول " كثير تعجبني من قول عائشه ام المؤمنين لاذهب الذين يعاش في أكنافهم . [٣١] وكان ينشد هذه الابيات [٣٢]

ذهب الناس فاستقلوا وصرنا

خلفا في اراذل النسناس

في اناس نعدهم من عديد

فاذا فتشوا فليسوا بناس

كلما جئت ابتغي النيل منهم

بدروني قبل السؤال بياس

وبكوا لي حتى تمنيت اني

فعلت منهم قراسا براس.

موقفه من المحنة :-

وقع الخليفة المامون ت ٢١٨ هـ / ٨٣٣ م تحت سيطرة المعتزله وخضع لنفوذهم لانهم كانوا في وقته طلاب العلم والفلسفة واقطاب الادب ولانه كان يهوى العلم ويميل الى العلماء فقد اتخذ من الاعتزال سنة ٢١٨ هـ / ٨٣٣ م مذهبا رسميا للخلافة واستمر الخلفاء الذين جاءوا من بعده على سياسته في المحنه الى سنة ٢٣٢ هـ / ٨٤٦ م فامتحن المحدثون في مسالة خلق القرأن . وكان الفضل بن دكين من بين هؤلاء المحدثين . وكان امتحانه بالكوفة ورفض القول بخلق القرآن وقال ((عنقي اهون من زري هذا)) [٣٣] ان صلابة موقفه وعدم رضوخه للتهديد جعله موضع ثقة وتقدير علماء عصره . وعن حنبل بن اسحاق انه سمع احمد بن حنبل يقول " شيخين كان يتكلمون فيهما ويذكرونهما ، وكنا نلقي من الناس في امرهما ما الله به عليم ، فاما الله يأمر لم يقم به احد – او كثير احد مثل ما قاما به – عفان ، وابو نعيم "[٣٤] وقال ابن ابي شبيه ان ابا نعيم قال " ادركت ثلاثمائة شيخ كلهم يقولون : القرأن كلام الله ليس بمخلوق وانما قال هذا قوم من اهل البدع ... "[٣٥] وكان الفضل بن دكين يقول " القران كلام الله ليس بمخلوق " وروى عن احمد بن حنبل انه قال " انه قام في امر الامتحان بما لم يقم غيره عافه الله ..."[٣٦] وجرت بينه وبين الخليفة المامون محاورة تمكن بفضل علمه ومقدرته ان ينال عطف الخليفة وروى عنه انه قال بعد ان اجاب عن اسئلة الخليفة "... يا

هذا من نهى مثلك ان يأمر بالمعروف ! انما نهينا اقواما يجعلون المعروف منكرا ، قال فقلت فليكن في ندائك لا يامر بالمعروف الا من احسن ان يامر به ..."[٣٧].

وفاته:-

توفى ابو نعيم بالكوفة ودفن يوم الثلاثاء لا نسلاخ شعبان سنة تسع عشر ومائتين [٣٨] وقد اختلف في سنة وفاته فقد اورد الخطيب البغدادي عدد من الروايات حول وفاته ذكر قسم منها ان وفاته كانت سنة عشرة ومائتين في اخرها [٣٩]. اما الروايات التي اكدت رواية ابن سعد والتي تؤكد وفاته سنة تسع عشرة ومائتين فقد حددت موته في رمضان [٤٠].

رواياته عن الكوفة واهلها :-

ذكر ابن سعد عدد من الروايات التي نقلها عن ابي نعيم تدور حول مكانة الكوفة واهلها عند المسلمين وتقديرهم لمواقف رجالها في الذود عن حياض الاسلام ونشر تعاليمه. قال بن سعد اخبرنا الفضل بن دكين عن سالم بن سلمان قال " الكوفة قية الاسلام واهل الاسلام"[٤١]. ونقل عن الفضل بن دكين عن سلمه بن كهيل عن سلمان قال" مايدفع عن ارض بعد اخبيه محمد صلعم ، ما يدفع عن الكوفة ولا يريدها احد خاربا الا اهلكه الله ولتصيرن يوما وما من مؤمن الا بها او يصير هواه بها "[٤٢] وعن الفضل بن دكين قال اخبرنا سفيان عن سلمه بن كهيل عن أبي الصادق قال " قال عبد الله اني لا علم أول اهل ابيات يقرعهم الدجال قالوا: من يا ابا عبد الرحمن قال انتم يا اهل الكوفة " [٤٣]. وفي رواية مشتركة بين وكيع بن الجراح (١٩٧ هـ ١ ٨١٢ م) والفضل بن دكين وقبيصه بن عقبه ت ٢١٥ هـ ١ ٨٣٠ م [٤٤] قال " كتب عمر بن الخطاب الى اهل الكوفة قال وكيع في حديثه فقرى علينا كتاب عمر اما بعد فاني قد بعثت اليكم عمار بن ياسر اميرا وابن مسعود قال وكيع معلما ووزيرا وقال ابو نعيم وقبيصة مؤدبا ووزيرا وهما من النجباء من اصحاب محمد صلعم من اهل بدر فاقتدوابهما واسمعوا من قولهما وقد اثركم بعبد الله على نفسي[٤٥]وفي رواية اخرى نقلها الفضل بن دكين عن عبد الله بن عمرو انه قال " ما من يوم الا ينزل في فراتكم هذا مثاقيل من بركة الجنة "[٤٦]. وفي رواية اخرى انه قال" ان أسعد الناس بالمهدي اهل الكوفة " [٤٧] . وروى

الفضل بن دكين عن الامام علي بن ابي طالب رض الله عنه انه قال " اصحاب عبد الله سرج هذه القرية [٤٨]. واكد هذه الرواية برواية عن سعيد بن جبير ت ٩٥ هـ \ ٧١٤ م " كان اصحاب عبد الله سرج هذه القرية" [٤٩].

روايات الفضل بن دكين :-

تميزت روايات الفضل بن دكين في كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد بتنوعها وكثرتها اذا قورنت بالروايات الاخرى التي دونها ابن سعد في طبقاته وقد بلغ عدد روايات الفضل (٥٥٥) واذا قارنا هذا العدد بالروايات الاخرى التي تناولت الكوفيين نجدها تشكل ما يقارب نصف الروايات (لاحظ الجدول المرفق) . ومن الملاحظ ايضا ان عددا لا بأس به من هذه الروايات التي نقلها ابن سعد كانت مشتركة مع رجال عرفوا بمكانتهم العالية في نفوس العلماء والفقهاء ومنهم وكيع بن الجراح الذي اشترك في خمس روايات [٥٠]. ومحمد بن عبد الله الاسدي ٢٠٧ هـ \ ٨٢٣ م [٥١] بتسع روايات بينما اشترك برواية واحدة مع كل من هشام الطيالسي وعمرو بن الهيثم ومحمد بن عبد الله واخرون لم يذكر اسمهم [٥٢] . وقد اعتمد عليه ابن سعد في روايات اشترك فيها ابن دكين مع اكثر من

المجموعة	بدون رواية	برواية واحدة	بروايتين	اكثر	نصيب الفضل برواية واحدة	بن دكين روايتين	اكثر	المجموع
اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)	٧٧	٥٢	١٢	٨	١٢	٣	٣	١٤٩ ١٦٧
الذين رووا عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي	٢	٣		٥	١		٤	١٠ ١٥
عمر وعلي وعبد الله بن مسعود	١	٢	٤	٩	١	١	٤	١٦ ٢٢
عمر وعلي	١	٢	٥	٦			٣	١٤ ١٧
عمر بن الخطاب	٢٤	١٨	٦	٨	٧		٤	٥٦ ٦٧
علي وعبد الله بن مسعود	١٩	٩	٤	٣	٣	١	٣	٣٥ ٤٢
عبد الله بن مسعود	٤١	١٢	١٤	٤	٤	٢	٢	٧١ ٧٩
عثمان وابي كعب ومعاذ وطلحة والزبير وحذيفة واسامة	١٩	٢	٣	١			١	٧١ ٢٦
علي بن ابي طالب	٦٥	٣٣	٣	٢	٨	٧	٢	١٠٣ ١٢٠
المجموع	٢٤٩	١٣٣	٥١	٤٦	٣٦	١٧	٢٦	٥٥٥

واحد [٥٣] ومن الجدير بالذكره ان اربع عشرة روايـــة مـــن مجمـــوع الروايـــات المشتركة البالغة ثلاث وعشرين رواية يتقدم فيها الفضل بن دكين مع من اشـــترك في الرواية . وهذا برهان اخر على ثقة ابن سعد به . كما انه ذكر بلقبـــه بثـــلاث روايات [٥٤]؛ وفي رواية واحدة ذكره باسمه ولقبه [٥٥] تناولت روايات الفضل بـــن دكين التي دونها ابن سعد معلومات ذات أهمية كبيرة في جوانب مختلفة من حيـــاة الصحابة وهي كما يأتي :-

١. الصلاة :-

ففي رواية عن الفضل بن وكين ..... عند رباح بن الحارث النخعي [٥٦] قال " سافرت مع الاسود (بن يزيد ت ٧٥ هـ / ٦٩٥ م) الى مكـــة فكـــان اذا حضرت الصلاة نزل على أي حال كان ، وان كان على حزونه نزل فصلى ، وان كان يد ناقته في صعود او هبوط اناخ ولم ينتظر "[٥٧] وفي رواية مشتركة بيـــن وكيع بن الجراح والفضل ورد فيها ان مسروق بن الاجدع ت ٦٣ هـــ / ٦٨٢ م كان يصلي في برانسه ومسانقه لا يخرج يديه منها [٥٨]. وفي رواية اخرى مشتركة بين عدة روات احدهم الفضل تشير الى ان شريحا بن الحارث بن قيس القاضي ت ٧٦ هـ / ٦٩٥م كان يصلي في برنسه[٥٩] . وكان الاسود بن يزيد يقيـــم بعمامـــة يرسلها من خلفه وكان يصلي في نعليه وفي ترجمة سويد من غلفه ذكر ابن ســـعد عن الفضل انه قال " كان سويدين غفله يمر في المسجد الى امراة له من بني أســـد هاهنا ... وربما لم يركع ".[٦٠] .وروى ان زيد بن وهب كان يؤم الناس في ثـــوب موشحا به ، وكان يكبر على الجنائز اربعا ، وكان اذا سلم قال " الســـلام عليكـــم ورحمة الله وبركاته ومغفراته وطيب صلواته "[٦١]. (ج٦ ص ٦٩ – ٧٠) وهناك أشارة الى القصر في الصلاة فقد روى الفضل بن دكين عن أي عمران بن عمـــير مولـــى عبـــد الله ابـــن مســـعود عتاقـــة قـــال " ان ابـــاه صلـــى مـــع عبـــد الله (ابن مسعود) يوم الجمعة " فركب عبد الله وذهب ابي معه الى ضيعـــة لـــه دون القادسية فلما انتهى الى نهر الحيرة نزل فصلى العصر ركعتيـــن "[٦٢]. وروى ان الربيع بن خثيم كان يقاد الى الصلاة وبه الفالج فيقال له " يا ابا يزيد قد رخص لـــك

. قال : اني اسمع حي على الصلاة حي على الفلاح فان استطعتم ان تاتوها ولو حبوا "[٦٣].

وقال ابن سعد اخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا زهير بن معاوية عن ابي اسحاق انه كان يصلى خلف الحارث الاعور وكان امام قومه ، وكان يصلى على جنائزهم فكان يسلم اذا صلى على الجنازة عن يمينه مرة واحدة "[٦٤]. ونقل الفضل ان ابا الخطاب وهو من اصحاب رسول الله (ص) سئل عن الوتر قال :" احب ان اوتر نصف الليل ، ان الله يهبط من السماء السابعة الى السماء الدنيا فيقول هل من مذنب هل من مستغفر ، هل من داع حتى اذا طلع الفجر ارتفع "[٦٥].

وفي رواية اخرى للفضل بن دكين انه " كان لعبد الرحمن بن ابي ليلي عقيصتان فكان اذا اراد ان يصلى نشرهما "[٦٦] وروى ان شريح القاضي يقض صلاته في داره اذا كان يوما مطيرا " [٦٧] .

٢.الصوم :-

روى الفضل بن دكين عن رياح النخعي انه قال " كان الاسود يصوم في السفر حتى يتغير لونه من العطش في اليوم الحار ، ونحن نشرب احدنا مرارا قبل ان يفرغ عن راحلته في غير رمضان "[٦٨] وفي رواية اخرى عن حنش بن الحارث [٦٩] انه قال " رايت الاسود قد ذهبت احدى عينيه من الصوم "[٧٠] وكان احد الصحابه يقول له " ما تعذب هذا الجسد فيقول : انما اريد له الراحة "[٧١] وفي ترجمة الوليد بن عتبه روى عنه انه قال " صمنا شهر رمضان على عهد علي ثمانية وعشرين فامرنا على بقضاء يوم "[٧٢] وكان الربيع بن خثيم يقول عند افطاره " اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت "[٧٣].

٣.الحج والطواف : -

في ترجمة عروه بن مضرس [٦٤] قال ابو نعيم عن عامر قال " حدثني عروه بن مضرس بن اوس بن حارث بن لام انه حج على عهد رسول ، صلعم ، فلم يدرك الناس الأ ليلا وهم بجمع ، فانطلق الى رسول الله ، صلعم ، الى عرفات ليلا منا فاض منها ثم رجع الى جمع فاتى رسول الله فقال صلعم : يا رسول الله اعملت نفس وانضيت راحلتي فهل لي من حج ؟ فقال من صلى معنا صلاة الغداة بجمع ،

ووقف معنا حتى نفيض وقد افاض من عرفات قبل ذلك ليلا او نهارا، فقد تم حجه وقض تغثفه "[٧٤]. وفي رواية ثانية في ترجمة علقمة بن قيس عن ابراهيم قال " خرجت مع علقمه فلما وضع رجله في الغرز قال : اللهم اني اريد الحج فان تيسر والأ فعمره . ولم اره اغتسل يوم الجمعة حتى دخل مكة ، ورايته اخذ كساء فالتف به ثم جلس فيه وهو محرم وغطى طرف انفه وفمه "[٧٥] . وفي رواية مشتركة بين الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الاسدي عن ابراهيم نفسه عن علقمه " انه قدم مكه ليلا فطاف سبعا فقرأ الطول ، ثم طاف سبعا فقرأ المئين ، ثم طاف سبعا فقرأ المثاني ، ثم طاف سبعا فقرأ ما بقى "[٧٦] وان الاسود بن يزيد طاف بالبيت ثمانين ما بين حجه وعمره [٧٧].

٤. الطهارة والوضوء :-

وفيها ثلاث روايات ذكرت في ترجمة ثلاثة ضمن رووا عن الامام علي بن ابي طالب (رض) ففي ترجمة الحصين بن جندب انه روى عن ابيه انه قال: " رايت عليا يبول في الرحيه حتى أرغى بوله ، ثم يمسح على نعليه ويصلى "[٧٨]. وفي ترجمة مالك بن الجون انه قال : " رايت عليا فبال ثم دعا بماء فتوضأ ومسح على الجوربين والنعلين "[٧٩]. والرواية الاخيرة في ترجمة الحارث بن ثوب قال :" صلى بنا علي الجمعة فلما سلم قام فقال : عباد الله اتخوا الصلاة ثم قام فدخل" [٨٠].

٥. الادعية والاعتكاف :-

ففي ترجمة عبد الرحمن بن سويد الكاهلي انه قال :"قنت على في هذا المسجد وانا اسمع وهو يقول : اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد ، واليك نسعى وتحفد ، نرجو رحمتك ونخش عذابك ، وان عذابك بالكفار ملحق . اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك "[٨١]. وقد روى الفضل بن دكين في ترجمة همام بن الحارث التحعي الذي عرف بتقواه وورعه عن الحجاج قال " حدثني من راى هماما معتكفا في مسجد قومه "[٨٢].

٦. الاحرام :-

روى الفضل بن دكين ان الاسود بن يزيد كان يحرم من بـــاجميزا [٨٣].

وفي رواية ثانية انه كان يحرم من بيته [٨٤].

٧. التهليل والتلبية:-

روى ان الاسود بن يزيد كان يخرج من الكوفه مهلا مكبرا [٨٥]. وكان يزيـــد يقول في تلبيته " لبيك غفار الذنوب "[٨٦]. وفي رواية ثانية انه كان يقـــول " لبيـــك وحنانيك "[٨٧].

٨. قراءة وترتيل وحفظ القران :-

كان الاسود بن يزيد يختم القران في شهر رمضان في كل ليلتين و كـــان ينام ما بين المغرب والعشاء [٨٨]. وان علقمه بن قيس قرأ على عبد الله بن مسعود فقال :" رتل فداك ابي وامي فانه زين القران [٨٩]. وكان مسروق بن الاجدع عندما يؤم الناس في رمضان يقرأ العنكبوت في ركعة [٩٠]وكان عبد الله ابن مســـعود اذا سمع علقمه بن قيس يقرأ قال :" قرأ علهم فداك ابي وامي . وكان يأمره ان يقـــرأ بعده .

تواضع المسلمين ومكانة احدهم في نفوس الاخرين :-

كان مسروق بن الاجدع وامراته يستحبان ان يرسل احدهما الـــى الفـــرات فيستقى له رواية فيبعه ويتصدق بثمنه [٩١] وروى الفضل بن دكين عن سعيد بـــن جبير ت ٩٥ هـــ \ ٧١٤ م انه لقى مسروق فقال :" ياسعيد ما بقى شيء يرغب فيه الأ ان نعفر وجوهنا في هذا التراب "[٩٢]. وعن تواضع مسروق وزهده وعدالته فقد روى الفضل عن القاسم قال " كان مسروق لا ياخذ عن القضاء رزقا [٩٣] .

روى الفضل عن ابي وائل قال " اتينا الربيع بن خثيم في داره فقال رجـــل : انكم لتاتون رجلا ان حدثكم لم يكذبكم وان ايتمنتموه لم يخنكم . قال فدخلنـــا عليـــه فقال: الحمد لله الذي لم تاتوني لازني فتزنون معي ، ولا لاسرق فتسرقون معـــي ، ولا لاشرب فتشربون معي [٩٤] . وفي رواية اخرى روى ابو نعيـــم عـــن رجـــل صحب الربيع بن خثيم فقال :" ما ارى الربيع بن خثيم تكلم بكلام منذ عشرين ســـنة

الأ كلمة تصعد [٩٥]. وفي رواية ثالثة قال " اخبرني من صحب الربيع بن خثيم عشرين عاما ما سمع منه كلمة تعاب [٩٦] . وكان الربيع بن خثيم يردد في " قولوا خيرا وافصلوا خيرا تجزوا خيرا " [٩٧]. واذا قيل للربيع كيف اصبحت اجاب " اصبحنا ضعفاء مذنبين ناكل ارزاقنا وننتظر اجالنا [٩٨] .

وعندما نتطرق للروايات التي نقلها الفضل بن دكين من خلال ترجمانه للطبقة الاولى من نزل الكوفة تتجلى لنا اروع صور الاحترام والتواضع السائده بين المسلمين في تلك المدة فعلى سبيل المثال بينما كان ابو عبد الرحمن السلمى .(٩٩)في مجلسه دخل الاسود بن يزيد فسأله عن شيء ، فقالوا هذا الاسود بن يزيد ، فعانقه .(١٠٠) ولما وفد سروق بن الاجدع على عمر بن الخطاب قال : " من انت ؟ قال : مسروق بن الاجدع . قال : الاجدع شيطان ولكنك مسروق بن عبد الرحمن . فكان يكتب : ممسروق بن عبد الرحمن."(١٠١)

وروى الفضل عن عطاء بن السائب انه قال : " سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال : " لقد ادركت في هذا المسجد (مسجد الكوفة) عشرين ومائة من الانصار من اصحاب رسول الله ، صلعم ، مامنهم احد يحدث بحديث الاود آن آخاه كفاه الفتيا ."[١٠٢] ونقل الفضل بن دكين ان عبد الرحمن ابن ابي ليلى قدم عبد الله بن عكيم على أمه ، وكان امامهم . "[١٠٣] وروى عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى انه قال : " نادى رجل من اهل الشام يوم صفين فقال : أفيكم أويس القرني ؟ قالوا : نعم . قال : اني سمعت رسول الله ، صلعم، يقول ان من خير التابعين أوبيسا القرني . ثم ضرب دابته فدخل فيهم .(١٠٤) ووصف عبيده والحارث الأعور بأنهما اعلم الناس بالفرائض حيث روى الفضل بن دكين : " حدثنا زهير عن ابي إسحاق قال : كان يقال ليس بالكوفة احد أعلم بفريضة من عبيده والحارث الاعور .(١٠٥)

وعن ورع العنبس بن عقبه الحضرمي روى الفضل بن دكين عن يزيد بن حيان انه قال " ان كان عنبس بن عقبه ليسجد حتى ان العصافير ليقعن على ظهره وينزلن ما يحسبنه الاجذم حائط . "[١٠٦] وعن قيس عن ابي الحصين قال : " لما قدم الحجاج (الكوفه) اراد ان يستعمل عبد االرحمن بن ابي ليلى على القضاء فقال له خوشب ! ان كنت تريد ان نبعث على بن ابي طالب على القضاء فافعل .

"[١٠٧] ان هذا التواضع والاحترام لم يأت اعتباطا انما جسدته القيم والمثل التي نادى بها الإسلام وغرسها الرسول الكريم صلعم في نفوس أصحابه ومن جاء من بعدهم ، فقد روى الفضل بن دكين عن تواضع الرسول الكريم ، صلعم ، وحيه لاصحابه في ترجمة شيبان جد ابي هريرة وكان من الانصار قال شيبان " جئت (المدينة) فدخلت المسجد فجلست الى حجرة منها قال فسمع النبي ، صلعم ، تنحني فقال : ابو يحيى ؟ قلت : ابو يحيى . قال : هلم الى الغذاء . فقلت : اني صاءم ، فقال : وانا أريد ان اصوم ، ان مؤذننا اذن قبل ان يطلع الفجر ، وفي عينه سوء او شيء " [١٠٨] .

من تولى القضاء والرئاسة على قومه .

روى الفضل بن دكين في ترجمة عن ابي الجعد عن الشعبي قال " كان على قضاء الكوفة قبل شريح عروة بن ابي الجعد وسلمان بن ربيعة " [١٠٩] . وهناك اشاره تفيد الى ان مسروق بن الاجدع تولى القضاء ايضا فقد روى الفضل بن دكين وعمر بن الهيثم قالا : حدثنا المسعودي عن القاسم قال : كان مسروق لايأخذ عن القضاء رزقا .[١١٠] . وقد اولى سلمان بن ربيعة اهتماما بالقضاء ففي ترجمة حياته يذكر الفضل بن كثير عن الشعبي انه قال " بعث سلمان بن ربيعة عن القضاء فمكثت اربعين يوما اعدها يوما ما يردني الى أهلي ألا الظيرة وما تقدم الى فيه اثنان وكان عبد الله بن عتبة قاضيا لمصعب بن الزبير . [١١١] .

ويظهر انه عند اختيار الشخص لمنصب القضاء لاينظر الى عمره بل الاكفاء والمقدرة فقد روى محمد بن عبيد والفضل بن دكين انهما قالا : حدثتنا ام داود الوابشية انها خاصمت الى شريح "القلضي " قالت : ولم يكن له لحية . "[١١٢] ولايوجد مكان محدد للقضاء واذا اقتصى الامر ان يقضي في داره فعل ذلك كما روى عن شريح انه كان يقضي في داره اذا كان يوما مطيرا : [١١٣] ووصف شريح بغزارة علمه وعدله فقد روى الفضل بن دكين عن جابر بن زيد قال : قدم زياد بشريح فقضى فينا سنة فلم يقضى فينا مثله قبله ولايعده ، يعنى قضى بالبصرة ". [١١٤] روى الفضل بن دكين عن ابي اسحاق : " كنت انا والاسود (ابن يزيد) في الشرطة مع عمرو بن حريث ليالي مصعب .[١١٥] وروى الفضل بن دكين

وابو عامر العقدي ومسلم بن ابراهيم كلهم عن قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال : " كان عبيدة (بن قيس) عريف قومه [١١٦] وكان سعيد بن وهب ت٨٦ هـ \ ٧٠٥ م كما روى الفضل عن يونس بن ابي اسحاق عريف قومه . [١١٧]

من وصفه بانه ثقه :-

نف الملاحظ ان ابن سعد اخذ برويات أي نعيم وعدها الاساس في ترجماته للعديد من رجال الكوفة . وان ابا نعيم بدوره اخذ عن عدد كبير جدا من الروات غير ان في ترجمة لرجال الكوفة لم يذكر الا عددا يسيرا جدا منهم بانهم ثقه وهم :.

علقمة بن قيس فقد ذكر ابن سعد :" اخبرنا الفضل بن دكين قال : مات علقمة بالكوفة سنة اثنتين وستين ، وكان ثقة كثير الحديث [١١٨] . وقال الفضل بن دكين وغيره توفى ابو وائل ((شفيق بن سكنة الاسدي)) زمن الحجاج (بن يوسف الثقفي) . وقد روى ابو وائل عن عمر وعلى وعبد الله واسامة بن زيد وحذيفة وابي موسى وابن عباس وعزره بن قيس ، واتى الشام فسمع من ابي الدرداء ... وكان ثقة كثير الحديث [١١٩] . وفي ترجمة زر بن حبيش قال ابن سعد اخبرنا الفضل بن دكين قال :" حدثنا قيس بن الربيع عن عاصم بن ابي النجود قال مر رجل من الانصار على زر بن حبيش وهو يؤذن فقال : يا ابا مريم قد كنت اكرمك عن ذا او قال عن الاذان . فقال ! اذا لا اكلمك كلمة حتى نلحق بالله . وكان ثقه كثير الحديث [١٢٠] ، وصف عبد الله بن عتبة بانه ثقه [١٢١] . وذكر ابو نعيم ربعي بن خراش فقال " توفى ربعي في خلافة عمر عبد العزيز (٩٩ - ١٠١ \ ٧١٧ -٧٩١) وكان ثقه له احاديث صالحة ... " [١٢٢] وقال عن المستضل بن الحصين بأنه ثقه قليل الحديث .[١٢٣] وذكر ان اويس القرني كان ثقة وليس له حديث عن احد . [١٢٤] ووصف علي بن ربيعة بانه كان ثقة معروفا .

من وصفه بقلة الحديث او ضعفه :-

اضافة الى ماذكر اعلاه من ان المستظل بن الحصين كان قليل الحديث وان اويس القرني ليس له حديث عن احد . فأنه وصف كل من الحارث بن لقيط [

[١٢٥] وحوط العبدي [١٢٦] وقيس بن حبنتر [١٢٧] بأنهم قليلو الحديث . بينما ذكر الاصبغ بن نباته بأنه كان يضعف في روايته . [١٢٨].

من ذكر عمره وسنة وفاته :

ذكر ابن دكين ان عمرو بن حريث مات بالكوفة سنة خمس وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان وله بها عقب . [١٢٩] وذكر عن سويد بن غفله ان توفي وهو ابن مائة وثمان وعشرين سنة . [١٣٠] وقال عن علقمة بن قيس انه توفى بالكوفة سنة اثنتين وسنتين . [١٣١] وقال عن المعرور بن سويد بن الحارث "بلغ المعرور بن سويد عشرين ومائة سنة " .[١٣٢] بينما لم يحدد سنة وفاة الاسود بن هلال ولاعمره واكتفى بالقول"وتوفى الاسود بن هلال في زمن الحجاج بعد وقصة دير الجماجم [١٣٣] . في حين ذكر ان وفاة عبد الرحمن بن يزيد كانت بالكوفة في ولاية الحجاج قبل الجماجم [١٣٤] . وفي ترجمة ابن سعد لديعي بن حراش نقلا عن ابي نعيم قوله (... وتوفى ربعي سنة احدى ومائة "[١٣٥] .وذكر في ترجمة شريح القاضي " توفى شريح سنة ست وسبعين [١٣٦] . وانه بلغ من العمر مائة وثمان سنين "[١٣٧] . وذكر ان موسى بن طلحة توفي سنة اربع ومائة "[١٣٨] .

من وصفه بجماله وحسن لباقته وفصاحته:-

قال ابن سعد : اخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا زهير عن ابي اسحاق انه ذكر عبد الرحمن ابن زيد الفائشي فقال : كان جميلا كثير الشعر رايت عليه مقطعه برود ونجن ثيابا "[١٣٩] . وعن محمد بن عبد الله الاسدي والفضل بن دكين قالا " حدثنا سفيان عن جابر عن عبد الله بن يحيى عن علي بن ابي طالب قال: من سره ان ينظر الى الفصيح الصبيح فلينظر الى أكتل بن شماح "[١٤٠].

اصحاب المواقف السياسية :-

قال ابن سعد اخبرنا الفضل بن دكين قال :" حدثنا الحسن بن صالح عن ابراهيم بن مهاجر عن ابراهيم ان علقمه خرج مع علي "[١٤١] . وفي ترجمة ابي وائل (شقيق بن سلمه الاسدي) قال :"اخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا سفيان

عن رجل قال : قال ابو وائل اللهم : اطعم الحجاج طعاما من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع ان كان احب اليك . قيل له : يا ابا وائل اشككت ؟ قال : "اني لم اشك ولكني لم أسي" (١٤١) وفي رواية اخرى يشير ابن دكين الى موقف زيد بن صوحان ((وقف مع الامام علي بن ابي طالب ضد خصومه)) قال : " لا تغسلوا عني دما ولا تنزعوا عني ثوبا الأ الخفين ، وارمسوني في الارض رمسا فاني رجل مخاصم احاج يوم القيامة "(١٤٢) وفي ترجمة لعلقمة بن قيس ابن سعد عن الفضل بن دكين قال " حدثنا شريك عن منصور قال : قلت لابراهيم اشهد علقمه صفين ؟ قال :" نعم وقاتل حتى خضب سيفه دما ، وقتل اخوه ابي بن قيس "(١٤٣) .

وهناك روايات اخرى نقلها ابن دكين تدور حول جوانب من حياة المترجم لهم وهي تنازلت حول الامور الاتية :-

النسب :-

ففي ترجمة النزال بن سيره الهلالي ينقل ابن سعد عن ابي نعيم عن النزال بن سيره قائلا " قال لنا رسول الله صلعم ! انا واياكم كنا ندعي بني عبد مناف " فانتم بنو عبد الله ونحن بنو عبد الله "(١٤٤) وقال ابو نعيم " قال رسول الله ، صلعم ، لقوم النزال ، عن مصر ونحن من بني عبد المناف بن هلال بن عامر بن صعصعه والتي ، صلعم ، من بني عبد مناف بن قصي من قريش "(١٤٥) وفي ترجمة شريح القاضي قال الفضل بن دكين انه سئل ممن انت ؟ فقال " من اهل اليمن وعدادي في كنده "(١٤٦) .

الكنيه :-

ورد في ترجمة هاني بن يزيد انه قدم على النبي ، صلعم ،وفد من بني الحارث ، قال ، وكان يكنى ابا الحكم . قال فاخذوا بكنوته بابي الحكم . قال فقال ، يعني النبي ، صلعم ، لم يكنيك هؤلاء ابا الحكم ؟ قال : لانه اذا كان بينهم امر تشاجر اتوني فحكمت بينهم . فقال : الك ولد ؟ : فقلت نعم : قال افايهما اكبر ؟ قلت شريح . قال فانت ابو شريح (١٤٧) وفي ترجمة مسروق بن الاجدع روى الفضل بن دكين " لما وفد مسروق على عمر قال : من انت ؟ قال : مسروق بن

الاجدع . قال : الاجدع شيطان ولكنك مسروق ابن عبد الرحمن . فكان يكتب من مسروق بن عبد الرحمن "[١٤٨] وكان عبد الرحمن بن ابي ليلى كما روى ابن دكين يكنى ابو عيسى "[١٣٨] .

الموقف من الصدقه والهبه والميته :-

في ترجمة رشيد بن مالك السعدي قال ابن سعد : اخبرنا الفضل بن دكين ... عن رشيد بن مالك قال :" كنت عند رسول الله ، صلعم ، ذات يوم فجاء رجل يطبق عليه التمر فقال : ما هذا ، اصدقه ام هدية ؟ فقال الرجل : بل صدقة .قال فقدمها الى القوم ، قال والحسن يتعفر بين يديه فأخذ تمره فجعلها في فيه ، فنظر اليه رسول الله ،صلعم ، فادخل اصبعه في فيه فانتزع التمرة ثم قذفها ثم قال : انا ال محمد لا ناكل الصدقه "[١٥٠] وفي الترجمة الفجيع بن عبد الله روى ابن دكين ان الفجيع " اتى رسول الله ، صلعم ، فقال ما يحل لنا من الميته ؟ قال اما طعامكم ؟ قلنا تغتبق ونصطبح فسره لي عقبه قدح غدوة وقدح عشيه قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميته على هذه الحال "[١٥١] وروى ابو نعيم ان شريحا القاضي كان يقبل الهدية ويكافيء بمثلها .. [١٤١] وفي رواية ثانية اوردها الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الاسدي قالا " حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم قال : بعث شريح الى الاسود بناقة فسأله علقمه ، فقال علقمه ، اخوك بعث اليك فاقبلها "[١٥٢] وروى عن ابن ابي ليلى قال " بلغنا او يلفنا ، ان عليا رزق شريحا خمسمائة "[١٥٣] وفي ترجمة زيد بن وهب روى الفضل عنه قال " غزونا اذربيجان في امارة عمر وفينا يؤمنذ الزبير بن العوام فجاءنا كتاب عمر بلغني انكم في ارض يخالط طعامها الميتة ، ولباسها الميته فلا تاكلوا الأ ما كان ذكيا ولا تلبسوا الأ ما كان ذكيا "[١٥٥].

اللباس والشراب :-

ذكر ابو نعيم في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد برواية مشتركة مع وكيع عن ابي صخرة انه قال " رايت على عبد الرحمن بن يزيد عمامه سوداء "[١٥٦] .أما شريح القاضي فقد روى ابو نعيم عن ابي خالد انه قال " رايت شريحا معتما بكور واحد "[١٥٧] .وفي رواية ثانية عن ابي حصين قال " رايت على شريح الخز "[١٥٨] .وكان الحارث بن لقيط النجفي كما ذكر ابو نعيم عن حنش بن حارث انه

قال " رايت على ابي خاتما من حديد "[١٥٩] . وروى عن ابي الحصين قوله " رايت وائل بن ربيعه عليه الخز "[١٦٠] . وفي ترجمة ابي عبيدة روى الفضل بن دكين عن الوليد بن عبد الله بن جميع انه قال :" رايت على ابي عبيدة بن عبد الله بن تونس خز."[١٦١] . وفي وصفه لعبد الرحمن بن يزيد الفاتشي قال " رايت عليه مقطعه برود وثيابا "[١٦٢] . وعن ابي اسحاق " انه راي لابي ميسره واصحابه طيالسه لها ازرار طوال من الديباج "[١٦٣] وروى ابو نعيم عن الاعمش انه قال " رايت ازار ابي وائل " شقيق بن سلمه الاسدي " الى نصف ساقيه ، وقميصه فوق ذلك ، ورداؤه فوق ذلك ، ومجاهد مثل ذلك "[١٦٤] . وفي رواية ثانية عن ابي صالح الاسدي قال " كان ابو وائل يلبس مقطعات اليمنه "[١٦٥] .

ووردت رواية واحدة في ترجمة السائب " ابو عطاء " تدل على الاشربه كانت متنوعة وتتفق مع حاجة الجسم ووفقا للظروف الحرارية " البرد والحر " فقد قال السائب " دخلت على على فقال : يا سائب الأ نسقيك شربة لا تزال منها شبعانا بقية يومك ؟ قال قلت : بلى يأمير المؤمنين . فدعا لي بشربة فشربت . ثم قال تدري ما هي ؟ قلت : لا ، قال : ثلث لبن وثلث عسل وثلث سمن [١٦٦] .

التخضيب :-

ذكر ابن دكين عن شريك عن ابي خالد :" رايت الاسود اصفر الرأس واللحية"[١٦٧] . وفي رواية ثانية عن فطر قال " رايت ابا وائل يصفر لحيته "[١٦٨] . وكان شريح القاضي ابيض اللحية [١٦٩].وعن حنش ابن الحارث قال " رايت ابي وبعض من شهد القادسية يصفرون لحاهم " [١٧٠] واخبر الفضل بن دكين قال :"حدثنا عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب قال : رايت موس بن طلحه يخضب بالسواد . "[١٧١] وكان الاصبغ بن نباته كما اخفر الفضل بن دكين عن فطر قال " يصفر لحيته. "[١٧٢]

الخاتم :-

روى الفضل بن دكين قال " حدثنا شريك بن عبد الله عن جابر عن القاسم قال:

كان نقش خاتم شريح اسدان بينها شجرة . "[١٧٣] اما خاتم ابي عبيده بن عبد الله ابن مسعود الهذلي فقد كان كما روى الفضل " راس كركيين او نقش كربين بين أجيل ورضحه صعدا."[١٧٤]

من سمع وأى الرسول (صلى الله عليه وسلم):

في ترجمة نبيط بن شريط الاشجعي روى الفضل ابن دكين قال : " حدثنا سلمه بن نبيط قال : حدثني أبي او نعيم بن ابي هند عن ابي قال "حججت مع ابي وعمى فقال لي ابي : أترى ذاك صاحب الجمل الاحمر الذي يخطب ؟ ذاك رسول الله " .[١٧٥] وفي ترجمة طارق بن عبد الله المحاربي روى ابن دكين عنه قال . "اني بسوق ذي المجاز اذ مر على رجل شاب عليه جبة من برد احمر وهو يقول : يا ايها الناس قولوا لا أله الاالله تفلحوا ، ورجل خلفه يرميه قد ادمى عرقوبيه وساقيه يقول : انه كذاب فلا تطيعوه – فقلت : من هذا ؟ قالوا غلام من بن هاشم يزعم انه رسول الله ، وهذا عمه عبد العزى ..." [١٧٦] وفي ترجمة ابو حريز روى الفضل بن دكين عنه انه قال " انتهيت الى رسول الله ، صلعم ، وهو واقف بمنى وهو يخطب ، فوضعت يدي على ميثرته فاذا مسك ضانية ."[١٧٧] وفي رواية لوكيع والفضل بن دكين عن صخر بن العيلة انه قال : أخذت عمه المغيرة بن شعبه فقدمت بها رسول الله ، صلعم ، قالوا : وجاء المغيره فسأل رسول الله ، صلعم ، عمته واخر انها عندي ، فدعاني رسول الله صلعم ، فقال : ياصخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا أموالهم ودماءهم فادفعها اليه " [١٧٨] وفي رواية ثانية مشتركة بين الفضل بن دكين وهشام ابو الوليد الطبالس قالا : حدثنا قيس بن الربيع قال : حدثني امرؤ القيس المحاربي عن عاصم بن بحير عن ابن ابي شيخ قال : اتانا رسول الله ، صلعم ، فقال : يامعشر محارب نصركم الله لاتسقوني حلب امراة ..."[١٧٩]

وفي ترجمة عتاب بن شمر روى الفضل ابن دكين عنه انه قال للرسول صلعم ((يارسول الله ان لي ابا شيخا كبيرا واخوة فأذهب أليهم فعسى أن يسلموا فأتيك بهم . قال : ان هم اسلموا فهو خير لهم ، وان هم اقاموا فاسلام واسع اوعريض ." (١٨٠) وفي ترجمة سعد بن اياس ((ابو عمرو الشيباني)) روى ابو نعيم عنه قوله " اذكر اني سمعت برسول الله صلعم وانا ارعى ابدا لاهلى بكاظمة. "(١٨١) كما ذكر رواية أخرى تشير الى عمل الرسول (صلى الله عليه وسلم) في مرضه حيث روى الفضل بن دكين عن شريك عن أبي جعفر الغراء قال : سمعت ابا اميه الفزاري قال : " رايت رسول الله ، صلعم ، يحتجم ."(١٨٢)

وصايا الاسراع في الدفن وكيفيته :-

في ترجمة علقمه بن قيس وفي رواية مشتركة مع محمد بن عبد الله الاسدي قالا " حدثنا سفيانعن حصين عن ابراهيم ان علقمه قال : لقنوني لا اله الا الله واسرعوا بي الى حفرتي ولاتنعوني فاني أخاف ان يكون كنعي الجاهلية ."(١٨٣) وفي ترجمة عمرو بن شرحبيل روى الفضل بن دكين عن شريك عن عاصم عن ابي وائل قال : " أوصي ابو ميسره " عمرو بن شرحبيل " : لأ تؤذنوا بجنازتي أحدا كدعاء الجاهليه ، ولا تطيلوا جدثى ، واجعلو على لحدى طن قصب فاني رايت المها جرين يحبون ذلك ." (١٨٤) وروى عن ابى اسحاق قال " اوصى ابو ميسره ان يجعل على لحده طن قصب . قال فضعوا أربعة حرادي بعضها الى بعض فجعلوها على لحده . "(١٨٥) وفي رواية ثالثة عن وكيع والفضل بن دكين عن سفيان عن ابي اسحاق قال " اوصى ابو ميسره ان يصلى عليه شريح قاضي المسلمين ."(١٨٦) وفي رواية رابعه نقل عن ابي اسحاق قال ابن دكين " اوصى ابو ميسره اخاه الأرقم : لاتؤذن بي احدا من الناس وليصل على شريح قاضي المسلمين وامامهم ، وأسرع بجنازتي المشي ولاتجعل على لحدي ألاطن قصب."(١٨٧) .

وفي ترجمة شريح القاضي روى الفضل عن شريح عن يحيى بن قيس الكندي قال :" اوص شريح ان يصلى عليه بالجبانة وان لا يؤذن به احد ولا تتبعه

صائحة ، وان لا يجعل على قبره ثوب ، وان يسرع به السير ، وان يلحد له "(١٨٨) .

أمور أخرى

أ. **البركة :-**

قال : الفضل بن دكين سمعت اسرائيل بن يونس قال: كان ابو ميسره اذا اخذ عطاءه تصدق منه فاذا جاء الى اهله فعدوه وجدوه سواء . فقال لبني اخيه : الأ تفعلون مثل هذا ؟ فقالوا : لو علمنا انه لا ينقص لفعلنا قال ابو ميسره : اني اشترط هذا على ربي "(١٨٩) .

ب. **الرباتيون :-**

الفضل بن دكين قال حدثنا مالك بن مغول عن ابي السفر عن مرة قال : كان علقمه من الربانيين "(١٩٠) .

ج.**عمل للاخرين :-**

روى ابن دكين عن عمرو بن ميمون انه قال " كنت خبازا لعلقمه عشر سنين في الحضر "(١٩١).

د. **اول من استنشده ابو بكر:-**

نقل الفضل بن دكين عن سفيان عن ابيه عن ابي الضحى قال : استنشد ابو بكر معدى كرب وقال : اما انك أول من استنشدته في الاسلام "(١٩٢).

هـ. **شد الاسنان بالذهب :-**

في ترجمة موسى بن طلحة قال بن دكين حدثنا طعمه بن عمرو الجعفري قال :" رايت موسى بن طلحة قد شد اسنانه بالذهب "(١٩٣) .

و. **من نعته بالشيعي :-**

نعت ابن دكين في رواية عن فطر الاصبغ بن بناته بأنه كان شيعيا "(١٩٤) .

ي. المسموح والممنوع من الشراب : نقل الفضل بن دكين في رواية مصدرها طارق بن زياد الجعفي قال : قلت يارسول الله ان لنا نخلا وكرما فنعصر ؟ قال : لا . قلت : مرضانا – يعني نداوي به – قال : هو داء "(١٩٥) .

الهوامش و المقالات

١) ابن سعد محمد بن سعد بن منيع الزهري ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٤ م الطبقات الكبرى ليدن ١٣٢٥ هـ ، ج ٦ ، ص ٢٧٩ .

٢) الخطيب البغدادي ابو بكر احمد بن علي ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م تاريخ بغداد او مدينة السلام ، دار الفكر د . ت . ج١٢ ص ٢٤٧ ؛ الذهبي محمد بن احمد بن عثمان ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ تذكرة الحفاظ ، حيدر اباد ١٣٣٣-١٣٣٤ ، ج ١ ، ص ٣٧٢ ، السيوطي جلال الدين عبد الرحمن ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م ، طبقات الحفاظ مكتبة وهبة القاهرة ، ط١ ١٣٩٣ / ١٩٧٣ ، ص ١٥٩ .

٣) ابن سعد م . ن ، ج٦ ، ص ٢٧٩ ، خليفة بن خياط ابو عمرو خليفة بن خياط بن ابي هبيرة الليثي العصفري ت ٢٤٠ هـ / ٨٣٤ م ، كتاب الطبقات ، تحقيق اكرم ضياء العمري ، مطبعة العاني بغداد ١٣٨٧ / ١٩٦٧ ، ص ١٧٢ ؛ الخطيب البغدادي ، المصدر السابق ، ج ١٢ ، ص ٣٤٧ .

٤) الخطيب البغدادي م . ن ، ج١٢ ، ص ٣٥٥ ؛ ويذكر ايضا رواية عن هارون بن حاتم قال سالت ابا نعيم فقلت : ياابا نعيم متى ولدت ؟ قال سنة تسع عشرة ومائة .

٥) سيرة اعلام النبلاء ، تحقيق د. بشار عواد معروف و د. محي هلال السرحان ، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٥ ج ١٠ ، ص ١٤٢ .

٦) الخطيب البغدادي : م . ن ، ج١٢ ، ص ٣٤٦ ؛ ابن الاثير على بن ابي الكرم محمد بن محمد عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م الكامل في التاريخ دار الفكر بيروت ١٣٩٨ / ١٩٧٨ ، ج ١٠ ، ص ٢٣٣ ؛ العبر في خبر من غير تحقيق ابو هاجر محمد السيد بن بسيوني زغلول دار الكتب العلمية بيروت (د.ت) ج١ ، ص ٢٩٧ ؛ السيوطي طبقات الحفاظ ص ١٥٩ .

٧) وهؤلاء الشيوخ هم : سليمان بن الاعمش ، مسعر بن كرام ، زكريا بن ابي زائده ، وابن ابي ليلى ، وسفيان الثوري ومالك بن أنس ، وشعب بن الحجاج

وزائده بن قداحه ، وزهير بن معاويه ، واسرائيل بن شعبان بن عبد الرحمن ، وشريك بن عبد الله ، وابا عوانه ، والحمادين ، وهمام بن يحيى وابا الاحوص ، وعثير بن القاسم وسفيان بن عيينه انظر الخطيب البغدادي م . ن ، ج ١٢ ، ص ٣٤٦- ٣٤٧ ؛ الذهبي ذكر الاعمش وزكريا بن ابي زائدة ، وعمرو بن ذر وشعبه وخلائق . تذكره الحفاظ ، ج ١ ، ص ٣٧٢ ؛ السيوطي طبقات الحفاظ ص ١٥٩ .

٨) الخطيب البغدادي م . ن ، ج ١٢ ، ص ٣٤٧ .

٩) الخطيب البغدادي م . ن ، ج ١٢ ، ص ٣٥٣ .

١٠) الخطيب البغدادي م . ن ، ج ١٢ ، ص ١٣٧ .

١١) الخطيب البغدادي م . ن ونفس الجزء والصفحة .

١٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ج ، ص ٣٧٣ ؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ص ١٥٩ .

١٢) ابن كثير ؛ ابو الفداء الحافظ الدمشق ت ٧٧٤ / ١٣٧٢ البداية والنهاية في التاريخ ، ط ٣ / بيروت ١٤٠٧ \ ١٩٨٧ ، ج ١٠ ، ص ٢٩٥٤ .

١٣) الخطيب البغدادي م . ن ، ج ١٢ ، ص ٣٥٢ ، الذهبي تذكره ، ج ١ ، ص ٣٧٣ .

١٤) الخطيب البغدادي م . ن والجزء والصفحة .

١٥) الخطيب البغدادي م . ن .

١٦)الخطيب البغدادي م . ن ، ج ١٢ ، ص ٣٥٣ وهناك روايات اخرى : عن احمد بن حنبل قال " ابو نعيم يزاحم به ابن عيينه ، فناظره انسان فيه وفي وكيع ، فجعل يميل الى ان يزعم انه اثبت من وكيع ، فقال له الرجل : واي شيء عند ابي نعيم من الحديث ؟ وكيع اكثر رواية وحديثا فقال هو على قلة ماروى اثبت من وكيع " للمزيد من الرويات انظر الخطيب البغدادي م . ن والجزء والصفحة .

١٧) سعد بن الهاشمي : ابو زرعه الرازي وجهوده في السنه النبوية ، الجامعة الاسلامية المدينة المنورة ١٤٠٢ \ ١٩٨٢ ط١ ج٣ ، ص ٩٢٢ ،

ويقصد بالرجل الاخر قبيصه بن عقبه الذي قال عنه الثوري " كان ثقة صدوقا كثير الحديث عن سفيان ." نفسه ج٣ ، ص٩٢٢ ، هـ ٥ .

١٨) الذهبي تذكره ج١ ،ص٣٧٣ ويقصد به عفان بن مسلم ت٢٢٠ هـ ١ ٨٣٥ م.

١٩) الذهبي م . ن والجزء والصفحة .

٢٠) الذهبي م . ن والجزء والصفحة .

٢١) الذهبي م . ن والجزء والصفحة .

٢٢) وقد ذكر الخطيب البغدادي في رواية ان يحيى بن معين اراد اختبار ابال نعيم . فقال له احمد بن حنبل : لاتريد الرجل تقه. فقال يحيى بن معين لابد لي ، فأخذ ورقة فكتب فيها ثلاثين حديثا من حديث ابي نعيم ، وجعل على رأس كل عشرة منها حديثا ليس من حديثه .... فأخرج يحيى بن معين الطبق فقرأ عشرة احاديث ، وابو نعيم ساكنا ، ثم قرأ الحادي عشر فقال له ابو نعيم ليس من حديثي فأضرب عليه ثم قرأ العشر الثاني وابو نعيم ساكت فقرا الحديث الثاني فقال ابو نعيم ليس من حديثي فاضرب غليه ، ثم قرا العشر الثالث ، وقرا الحديث الثالث ، فتغير ابو نعيم .... ورفس يحيى بن معين فقال احمد ليحيى الم امنعك من الرجل واقل لك انه ثبت قال والله لرفسته لي احب الي من سفري ." تاريخ بغداد . ج١٢ ، ص٣٥٤ .

٢٣) الطبقات الكبري ج٦ ، ص٢٧٩ -٢٨٠

٢٤) الخطيب البغدادي م . ن ج١٢ / ص٣٥٥ .

٢٥) ميزان الاعتدال تحق على محمد البجاوي دار المعرفة بيروت (د. ت) ج٣ ص٣٥٠

٢٦) ابو الفرج محمد بن اسحاق (ت ٤٣٨ هـ ١ ١٠٤٦ م الفهرست طهران ١٩٧١ ص٢٨٣ .

٢٧) الكامل في التاريخ ج٥ / ص٢٣٣ .

٢٨) الخطيب البغدادي م . ن ج١٢ / ص٣٥١ .

٢٩) الخطيب البغدادي م . ن الجزء والصفحه .

٣٠) الخطيب البغدادي م . ن

٣١) الخطيب البغدادي م . ن .

٣٢) الخطيب البغدادي م . ن ج١٢ \ ص٣٥١-٣٥٢

٣٣) الخطيب البغدادي م . ن ج١٢ / ص٣٤٩ .

٣٤) الخطيب البغدادي م . ن ؟ ابن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ \ ١٦٧٨ م شذرات الذهب في اخبار ذهب دار الكتب العلمية بيروت (د . ت) ج٢ / ص٤٢٣ .

٣٥) الخطيب البغدادي م . ن . ج٢ ، ص٣٤٩

٣٦) ابن العماد الحنبلي المصدر السابق ج٢ ، ص٤٢٣ .

٣٧) الخطيب البغدادي م . ن ج١٢ / ص٣٤٩ .

٣٨) ابن سعد الطبقات الكبرى ج٦ ، ص٢٧٩ ، الذهبي تذكره الحافظ ج١ ، / ص٣٧٣ ؟ ميزان الاعتدال ج٣ ص٣٥١ ؟ ابن كثير في المصدر السابق ج١٠ ، ص٢٩٥ .

٣٩) الخطيب البغدادي م . ن ج١٢ ، ص٣٥٦ ، وعن يعقوب بن سفيان قال : " ومات ابو نعيم الفضل بن دكين سنة ثمان عشره ومائتين ومولده سنة ثلاثين ومائة . انظر كذلك السيوطي طبقات الحافظ ص١٥٩ .

٤٠) الخطيب البغدادي م . ن الصفحه والجزء . عن محمد بن عبد الله بن سلمان الحضرمي قال : توفي ابو نعيم الفضل بن دكين يوم السبت من رمضان سنة تسع عشره ومائتين . وعن بشر بن موسى قال : توفى ابو نعيم ليومين من شهر رمضان سنة رمضان سنة تسع عشره ومائتين .

٤١) ابن سعد الطبقات الكبرى . ج١ ، ص٢

٤٢) لبن سعد م . ن والجزء والصفحه .

٤٣) ابن سعد م . ن والجزء والصفحه .

٤٤) ذكر ابن سعد في ترجمه قبيصه بن عقبه انه يكنى ابا عامر من بنى سواءة بن عامر بن صعصعه . توفى بالكوفة في صفر سنه خمس عشرة

ومائتين في خلافة المأمون ، وكان ثقه صدوقا كثير الحديث عن سفيان الثوري ج٦ ص٢٨١ .

٤٥) ابن سعد م . ن . ج٦ / ص٣ .

٤٦) ابن سعد م . ن ج٦ / ص٤ .

٤٧) ابن سعد م . ن والجزء والصفحة .

٤٨) ابن سعد م . ن والجزء والصفحة .

٤٩) ابن سعد م . ن والجزء والصفحة .

٥٠) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٩ ، ٤٩ ، ٧٣ ، ٨٣ .

٥١) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٤٧ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٩٨ .

٥٢) ابن سعد م . ن ج٦ ، على التوالى ص٤٥ ، ٥٨ ، ٩٠ ، ٦٩ .

٥٣) فقد اشترك مع يعلى ومحمد ابنا عبيد ج٦ ص٥٦ ، ومع ابا عامر العقدي ومسلم بن ابراهيم ج٦ ص٦٢ ، ومع وكيع ووهب بن جرير ج٦ . ص٩٦ .

٥٤) ابن سعد م . ن الطبقات الكبرى ج٦ ص١٤ ص٥٧ ، ٨٠ ، ٨٧ .

٥٥) ابن سعد ، م . ن ، ص ١٤ .

٥٥) رياح بن الخص روى عن عمرو وعمار بن ياسر وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ابن سعد الطبقات الكبرى ج٦ . ص١٠٥ – ١٠٦ .

٥٦) ابن سعد م . ن .ج٦ ، ص٤٧ .

٥٧) ابن سعد م . ن ج٦ ،ص٥١ .

٥٨) ابن سعد م . ن ج٦ ،ص٩٦ .

٥٩) ابن سعد م . نج٦ ، ص٤٩ .

٦٠) ابن سعد م .ن ج٦ ، ص ٤٦ .

٦١) ابن سعد م .ن ج٦ ، ص ٧٩ – ٨٠ .

٦٢) ابن سعد م .ن ج٦ ، ص ١٤٥ .

٦٣) ابن سعد م .ن ج٦ ، ص ١٣٢ .

٦٤) ابن سعد م .ن ج٦ ، ص ١١٦ .

٦٥) ابن سعد م .ن ج٦ ، ص ٣٧ .

٦٦) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٧٦ .

٦٧) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٩٢ .

٦٨) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٤٧ .

٦٩) ابن سعد حنش بن الحارث بن لقيط النخعي وكان ثقه قليل الحديث . ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٢٤٦ .

٧٠) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٤٧ .

٧١) ابن سعد م . ن وجزء والصفحة .

٧٢) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٢٦٣ .

٧٣) ابن سعد م . ن ج٩ ، ص١٣٢ .

٧٤) عروه بن مضرس بن اوس بن حارثه بن لام الطائي .أسلم وصحب الرسول (ص) ونزل الكوفة بعد ذلك ، وهو الذي بعث معه خالد بن الوليد بعيينه بن حصن لما اسره يوم البطاح مرتدا الى أبي بكر الصديق . ابن سعد ج٦ ص٢٠.

٧٥) ابن سعد م . ن والجزء والصفحة .

٧٦) ابن سعد ، الطبقات الكبرى م . ن ج٦ ، ص٥٩ .

٧٧) ابن سعد م . ن والجزء والصفحة .

٧٨) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٤٧ .

٧٩) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٦٨ .

٨٠) ابن سعد م . ن والجزء والصفحة .

٨١) ابن سعد م . ن والجزء والصفحة .

٨٢) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٦٧-١٦٨ .

٨٣) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٨١ .

٨٤) موضع دون تكريت ذكره ياقوت باسم ياحميرى . معجم البلدان دار صادر بيروت ١٩٧٦ في ، ص٣١٤ .

٨٥) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٤٧ .
٨٦) ابن سعد المصدر ج٦ ، ص٤٨ .
٨٧) ابن سعد م . ن والجزء والصفحة.
٨٨) ابن سعد م . ن والجزء والصفحة .
٨٩) ابن سعد المصدر ج٦ ، ص٤٨ – ٤٩ .
٩٠) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٥٨ .
٩١) ابن سعد م . ن ج ٦ ، ص٨٠ .
٩٢) ابن سعد المصدر ج ٦ ،ص٥٣ .
٩٣) ابن سعد المصدرنفسه ج٦ ،ص٥٣ – ٥٤ .
٩٤) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٥٥ .
٩٥) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، م . ن ج٦ ، ص١٢٨ .
٩٦) ابن سعد م . ن والجزء والصفحة .
٩٧) ابن سعد م . ن والجزء والصفحة .
٩٨) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٢٨ – ١٢٩ .
٩٩) ابن سعد م . ن ، والجزء والصفحة.
١٠٠) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٢٨ .
١٠١) ابن سعد م . ن ،الجزء الصفحة .
١٠٢) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٢٨ .
١٠٣) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٤٩ .
١٠٤) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٥٠ ،
١٠٥) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٧٤ – ٧٥ .
١٠٦) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٧٨ .
١٠٧) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١١٢ – ١١٣ .
١٠٨) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١١٦ .
١٠٩) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٤٤ .
١١٠) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٧٦ .

١١١) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٣٦ .

١١٢) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٢١.

١١٣) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٥٥ .

١١٤) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٩٠ .

١١٥) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٨٢ .

١١٦) ابن سعد م . ن ،الجزء والصفحة .

١١٧) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٩٢.

١١٨) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٩٥.

١١٩) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٤٩ .

١٢٠) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٦٢ .

١٢١) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١١٨ .

١٢٢) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٦٢ .

١٢٣) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٦٨ .

١٢٤) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٧١ .

١٢٥) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٨٢ .

١٢٦) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٨٧ .

١٢٧) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٨٩ .

١٢٨) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص ١١٤

١٢٩) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٠٤ ، ص١٥٧ .

١٣٠) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٤٣ .

١٣١) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٤٤.

١٣٢) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص ١٤٧ .

١٣٣) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٤٠ .

١٣٤) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٤٦ .

١٣٥) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٥٨ .

١٣٦) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص ٨٠ .

١٣٧) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٨٢ ، دير الجماجم موضع بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها طرف البر للسالك الى البصرة وعنده كانت الواقعة بين الحجاج بن يوسف الثقفي وعبد الرحمن بن الاشعث التي كسر فيها ابن الاشعث . وكان في سنة ٨٢ هـ او ٨٣ هـ . ياقوت معجم البلدان ج٢ ،ص٥٠٣ -٥٠٤ .

١٣٨) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٨٣ .

١٣٩) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٨٧ .

١٤٠) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٩٩ -١٠٠ .

١٤١) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٩٩ .

١٤٢) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٤٧ .

١٤٣) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٦٠ .

١٤٤) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٧٠ .

١٤٥) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٦١ .

١٤٦) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٦٧ .

١٤٧) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٨٦ .

١٤٨) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٥٨ .

١٤٩) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٥٦ -٥٧ .

١٥٠) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٥٧ .

١٥١) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٩٠ .

١٥٢) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٣٢ .

١٥٣) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٥٠ .

١٥٤) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٧٦ .

١٥٥) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٢٩ .

١٥٦) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٣٠ .

١٥٧) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٩٠ .

١٥٨) ابن سعد م . ن والجزء والصفحة .

١٥٩) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٩٥ .

١٦٠) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٦٩ .

١٦١) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٨٣ .

١٦٢) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٩٦ .

١٦٣) ابن سعد م . ن والجزء والصفحة .

١٦٤) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٠٤ .

١٦٥) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٤٢.

١٦٦) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٤٦ .

١٦٧) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٦٠ .

١٦٨) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٧٢ .

١٦٩) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٦٨ .

١٧٠) ابن سعد م . ن والجزء والصفحة .

١٧١) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٦٨ – ١٦٩ .

١٧٢) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٤٩ .

١٧٣) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٦٨ .

١٧٤) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٩٩.

١٧٥) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٠٤ .

١٧٦) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٤٧ .

١٧٧) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٥٧ .

١٧٨) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٩٦ .

١٧٩) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٤٦ .

١٨٠) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٨ .

١٨١) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٢٧ .

١٨٢) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٣٨ .

١٨٣) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٩ .

١٨٤) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٢٨ .

١٨٥) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٣٠ .

١٨٦) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٧٠ .

١٨٧) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٣٣ .

١٨٨) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٦١ – ٦٢ .

١٨٩) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٧٣ .

١٩٠) ابن سعد م . ن والجزء والصفحة .

١٩١) ابن سعد م . ن والجزء والصفحة .

١٩٢) ابن سعد م . ن الجزء والصفحة .

١٩٣) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٩٩ .

١٩٤) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٧٢ .

١٩٥) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٦١ .

١٩٦) ابن سعد م . ن الجزء والصفحة .

١٩٧) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٥٧ .

١٩٨) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٤٧ .

١٩٩) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص١٥٧ .

٢٠٠) ابن سعد م . ن ج٦ ، ص٤٢ .